مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

أثر إستخدام الحاسوب على التحصيل الدراسي فى مادة علم النفس الاجتماعى - لطلاب الصف الاول بكلية التربية -جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا

د. تماضر فرح محمد ادريس.
قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية- جامعة بيشة-المملكة العربية السعودية
Tamadurmohamed6@gmail.com

2017-2016

مستخلص البحث

هدف هذا البحث التعرف على أثر استخدام الحاسوب على التحصيل الدراسى لدى طلبة علم النفس بالصف الاول بكلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كما هدفت ايضاً الى دراسة امكانات استخدام الحاسوب فى تدريس مادة علم النفس الاجتماعى لطلبة الصف الأول – علم النفس ، ودراسة إستخدام أساليب حديثة لتقويم منهج علم النفس الاجتماعى و السير نحو حوسبة التعليم استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، أدوات البحث اختبار قبلى للطلاب واستبانة للمعلمين لجمع المعلومات ، وقد شملت عينة البحث (32 طالب).استخدم الباحث برنامج (spss) لتحليل البيانات . وخلص الباحث الى النتائج الآتية :-

1-ان هناك أثر قوي بين التدريس لاستخدام الحاسب الآلى فى زيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب .

2-إستخدام الحاسوب فى التدريس يساعد فى زيادة التحصيل المعرفى أكثر من الطريقة التقليدية في عملية التعليم والتعلم.

3-ان التدريس باستخدام الحاسب الآلى يزيد من دافعية الطلاب لعملية التعلم أكثر من من التدريس بالطريقة التقليدية.

4-هناك علاقة ارتباط عند التدريس باستخدام الحاسب الآلى فى اكساب الطلاب مهارة التفكير اكثر من التدريس بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية

التحصيل:

هو ما يحصل عليه طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من درجات الاختبار التحصيلى الذى اعده الباحث قبل تعلمهم للمادة المقررة فى فترة التجربة وبعدها .

الاختبار القبلى :

وهو اختبار يعقد للمجموعة المستهدفة قبل تعرضها للبرنامج اى قبل دراستها للمادة التعليمية ، والغرض من ذلك الاختبار التعرف على ما يملكه الطلاب من معلومات تتعلق بالبرنامج ، فاذا كانت معلومات الطلاب وفيرة وحصلو على درجات عالية فان هذا يعنى ان البرنامج لا يصلح لهم ،وان دراستهم لها مرة اخرى مضيعة للزمن ، ومن الافضل استثمار الوقت والانتقال الى مادة اخرى لا يعرفون عنها الكثير وافضل اختبارات النتائج القبلية هى التى يحصل الطالب فيها على صفر او درجات بسيطة لا تتجاوز العشر ، مما يعكس ان المجموعة المستهدفة ليست لديها معرفة كبيرة بالموضوع ،عبد الرحمن كدوك (2000-ص 150)

الاختبار البعدى :

وهو المجموعة المحددة للتجربة والتى يتم ادخال مثير عليها ، ولا يعرف اثره الا بمقارنتها مع المجموعة الضابطة ولا يتضح اثر العامل التجريبى الا بعد دراسة المجموعتين قبل ادخال العامل التجريبى على المجموعة التجريبية ، اى بعد تحديد معرفة المستوى الذى عليه المجموعة قبل تنفيذ التجربة ثم دراسة المجموعة التجريبية بعد ادخال المتغير.(عبد الرحمن كدوك،2000 ،ص: 150)

البرنامج :

هو المعارف المتصلة بالموضوع (محتوى البرنامج) مكيفة باسلوب استخدام الحاسوب الذى يعده الباحث.

ABSTRACT:

This study aims to identify the effect of show between using the computer in teaching،the impact of using the computer in education on the achievement of first year student (psychology) in the faculty of education .Specifying the bases needed for the social psychology curriculum which must observe the use of the computer.Studying the possibilities of using the computer in designing the subject of social psychology for first year (psychology) students at the faculty of education .Setting a curriculum for the social psychology using the computer.Setting modern methods for evaluating the proposed curriculum.

The researcher used the experimental method in which she administered a mock test for (32) students for collecting data. Moreover, she used statistical package for social science (SPSS) for analyzing the data.

Is obtained by the students of the pilot group and the officer of the test grades higher grades than prepared by researcher before studying the article in the period of the experience and then.

A test help target group before being the program before considered article education , the purpose of this test to identify what students the information relating to the program, if the student information abundant on high degrees , this means that the program does not serve them and that their studies them again a waste of time, it would be preferable to the investment of time and transition to other material do not know much about the best test results is the tribal obtained student to 0 or simple degrees do not exceed 10, reflecting the target group do not have substantial knowledge of the subject.(Abdul Rahman -200-p.150)

A specific group of the experience which is the introduction of exotic, nor know only compared with the control is not clear after the pilot working group only after studying the two group before the introduction of the working group on the experimental pilot group, I,e.after knowing the level at which the group before the implementation experience and then study the pilot group after the introduction of the variable ،Abdul Rahman Kadouk(2000-p:150)

Is the knowledge of the subject (the content of the program) air-conditioned rooms in a computer use , prepared by researcher.

:Keywords

Department of Curricula: Teaching Methods

المقدمة

شهدت المجتمعات الانسانية فى بداية الألفية الثالثة ثورة علمية وتكنولوجية نتجت عنها العديد من المتغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة، الأمر الذى فرض على المؤسسات التعليمية بذل الجهود لتطوير المناهج الدراسية لتتوافق وتواكب التطورات والمتغيرات التى يشهدها القرن الحالى .

ونتيجة لتلك التغيرات والتطرات والتى تعتمد بالدرجة الأولى على استخدام الحاسب الآلى فى كافة جوانب المجتمع الإنسانى أصبح من الضرورى إعادة بناء العملية التعليمية لتتفق مع الواقع الجديد .وبما ان هذا عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفى والتقنى أصبح من الضرورى جداً مواكبة هذا التطور ومسايرته والتعايش معه ولابد ان نترجم للآخرين الإبداع ونبرز لهم القدرة على الابتكار ،ولعل من أهم هذه المهارات التدريسية مهارة استخدام الحاسب الالى فى تصميم وتنفيذ وتقويم المناهج الدراسية .

هذا مما دعى الباحثة ان تتجه هذا الاتجاه فتهتم بالبحث عن كيفية تصميم وتنفيذ مقرر دراسى لعلم النفس الاجتماعى باستخدام الحاسب الآلى فى التعليم – تطلعا الى أن يزيد إهتمام من الباحثين وادراكهم لأهمية .

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة هذا البحث فى وجود بعض أوجه القصور فى طريقة التدريس التقليدية التى ما زالت تستخدم فى تدريس علم النفس الاجتماعى، مما يؤكد اشاعات التربويين على سلبيات هذه الطريقة ، ولذلك ترى الباحثة ان الطرق التقليدية المستخدمة فى التدريس تعد من عوامل قصور علم النفس الاجتماعى فى تحقيق رسالته وأهدافه التربوية وتدنى التحصيل الأكاديمى وهو ما دعا الباحثة أن تبحث عن وسيلة تدريس جديدة يمكن ان تحقق وتساعد فى إثراء المعرفة ورفع مستوى التحصيل الأكاديمى للطلاب.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

ما أثر تدريس مقرر علم النفس الاجتماعى باستخدام الحاسب الآلى على تحصيل المتعلمين ؟"

أهمية الدراسة :

تكمن اهمية البحث فى ندرة الدراسات السابقة على المستوى المحلى والعربى التى تطرقت للتعرف على إستخدام أثر الحاسوب فى التعليم على التحصيل الدراسى كما ان نتائج هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها فى الاتى :-

1. تسهل علي الطالب عملية التعليم والتعلم وذلك باختصار الزمن اللازم لذلك ويرفع من مستوى تحصيله الدراسى لمواجهة متطلبات العصر.
2. تزويد واضعى المناهج ومؤلفى الكتب بمعلومات تساعدهم فى تصميم برامج خاصة فى مجال العلوم للتدريس بواسطة الحاسوب.

SUST Journal of Educational Sciences vol. 21 No.3 (2020)
ISSN (text): 1858-7224

3. قد يستفيد منها المعلمون فى زيادة قدراتهم على مواجهة الحاجة التعليمية للتطور العلمى والتكنولوجى من جهة وتقدير فاعلية الحاسوب فى رفع مستوى تحصيل الطلبة نحو المادة من جهة اخرى .

4. ان الدراسة قد تضيف الى المكتبة نتائج علمية تخدم الباحثين والمهتمين .

5. تساعد الدراسة فى إعداد تطوير قدرات معلم المادة على تنظيم خبراته والتدرج بها من مستوى إلى آخر لكى يتحقق النمو المعرفى وفقا لقدراته وميولهه واتجهاته.

أهداف البحث:

تكمن اهداف الدراسة فى:

1. قياس اثر استخدام الحاسوب فى التعليم على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول بكلية التربية –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2. دراسة أثر استخدام الحاسوب على تنمية مهارات التفكير لطلاب الصف الاول

3. معرفة إمكانات استخدام الحاسوب فى تدريس مادة علم النفس الاجتماعى.

4. دراسة وضع أساليب حديثة لتقويم منهج علم لنفس الاجتماعى .

5. السير نحو حوسية التعليم

فروض الدراسة :

تمثلت فروض البحث فى الاتى :-

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند استخدام الحاسوب فى زيادة التحصيل الدراسى.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند استخدام الحاسوب فى زيادة التحصيل المعرفى لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية .

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند استخدام الحاسوب لمادة علم النفس الاجتماعى فى اكساب الطلاب مهارة التفكير

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند استخدام الحاسوب لتدريس مادة علم النفس الاجتماعى فى زيادة الدافعية لدى المتعلمين فى العملية التعليمية .

5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند استخدام الحاسوب لتدريس مادة علم النفس الاجتماعى نحو الاتجاهات الايجابية لدى

6. المعلمون فى عملية التعليم والتعلم.

مصطلحات البحث :

التحصيل:

هو ما يحصل عليه طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من درجات الاختبار التحصيلى الذى أعده الباحث قبل تعلمهم للمادة المقررة فى فترة التجربة وبعدها .

الاختبار القبلى :

وهو اختبار يعقد للمجموعة المستهدفة قبل تعرضها للبرنامج اى قبل دراستها للمادة التعليمية ، والغرض من ذلك الاختبار التعرف على ما يملكه الطلاب من معلومات تتعلق بالبرنامج ، فاذا كانت معلومات الطلاب وفيرة وحصلو على درجات عالية فان هذا يعنى ان البرنامج لا يصلح لهم ،وان دراستهم لهم مرة اخرى مضيعة للزمن ، ومن الافضل استثمار الوقت والانتقال الى مادة اخرى لا يعرفون عنها الكثير وافضل اختبارات النتائج القبلية هى التى يحصل عليها الطالب فيها على صفر او درجات بسيطة لا تتجاوز العشر ، مما يعكس ان المجموعة المستهدفة ليست لديها معرفة كبيرة بالموضوع .(عبد الرحمن كدوك–2000–ص 150)

الاختبار البعدى :

وهو المجموعة المحددة للتجربة والتى يتم ادخال مثير عليها ، ولا يعرف اثره الا بمقارنتها مع المجموعة الضابطة ولا يتضح اثر العامل التجريبى الا بعد دراسة المجموعتين قبل ادخال العامل التجريبى على المجموعة التجريبية ، اى بعد تحديد معرفة المستوى الذى عليه المجموعة قبل تنفيذ التجربة ثم دراسة المجموعة التجريبية بعد ادخال المتغير.(عبد الرحمن كدوك–2000–ص 150)

البرنامج :

هو المعارف المتصلة بالموضوع (محتوى البرنامج) مكيفة باسلوب استخدام الحاسوب الذى يعده الباحث.

الطريقة التقليدية :

يقصد بها طريقة التدريس التقليدية الشائعة التى يستخدم فيها المعلم اسلوب الشرح اللفظى والحوار الشفهى بينه وبين التلاميذ .

عمر الصديق(2000، ص: 108)

المجموعة الضابطة :

هى المجموعة التى يتوافر فيها نفس شروط المجموعة التجريبية قبل ادخال اى متغير عليها ، والمجموعة الضابطة هى التى يتم فيها قياس اثر المتغير على المجموعة التجريبية اى انها المجموعة التى يتم بها المقارنة مع المجموعة التجريبية ولا يتضح اثر العامل التجريبى الا بعد دراسة المجموعة قبل ادخاله بوصفه متغيرا او ادخاله بوصفه منغيرا تجريبيا ،عقيل حسين عقيل (1999، ص:123)

الاطار النظرى والدراسات السابقة

علم النفس الاجتماعى هو فرع من فروع علم النفس وهو عبارة عن الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحى ككائن اجتماعى يعيش فى مجتمع مع اقرانه يتفاعل معهم فيتأثر بهم ويؤثر فيهم أى يتأثر بسلوكهم ويؤثر فى سلوكهم . وعلم النفس الاجتماعى يهتم بدراسة الفرد فى إطار المجتمع ، فسلوك الأفراد يتاثر بالدوام بالجو الاجتماعى الذى يحيط به ، والانسان بحكم طبيعة تكوينه هو فى الأصل فرد اجتماعى إذ انه يولد معتمدا فى معيشته وتدبير شؤونه على الآخرين ويمضى حياته كلها وهو فى اتصال أو احتكاك مع هذا الفرد أو ذاك ." ان الاشخاص المحيطين بالفرد يكونون بمثابة مثيرات لاستجاباته وهو كذلك هدف الاستجابات ومحورها إذ أن طريقة تعامله معهم تقرر نوعية الكثير من سلوكه وما يقوم به من أعمال، وتحدد كذلك طبيعة مشاعره ونوعيتها ":ى للفرد .إى أنه علم سلوك الفرد فى الجماعة والمجتمع. ويعرف بانه العلم الذى يتناول بالوصف والتجريب والتحليل سلوك الفرد مع الافراد الاخرين وواستجابته لهم ، سواء كان هؤلاء الافراد مجتمعين أم متفرقين.(فؤاد البهى السيد–1999–ص:14)

إذن علم النفس الاجتماعى هو العلم الذى يهتم بدراسة وبحث كل مظهر من مظاهر السلوك الإجتماعى للفرد .إى أنه علم سلوك الفرد فى الجماعة والمجتمع. ويعرف بأنه العلم الذى يتناول بالوصف والتجريب والتحليل سلوك الفرد مع الافراد الاخرين وواستجابته لهم ، سواء كان هؤلاء الافراد مجتمعين ام متفرقين

ولقد انتهى علم النفس الاجتماعى فى أواخر العشرينيان من هذا القرن الى التعاريف التالية :(فؤاد البهى السيد–1999–ص:14)

1. دراسة الجمهرة وظاهرة التجمع .
2. دراسة الحياة العقلية الجماعية .
3. دراسة القوى والمؤثرات الاجتماعية .
4. دراسة سلوك الفرد فى استجابته لسلوك الفرد الآخر
5. دراسة السلوك الفردى داخل اطار الجماعة .
6. دراسة التنشئة الاجتماعية

فكل تعريف من هذه التعريفات ينحو نحو الاتجاهات التى أثرت فى تطور علم النفس الاجتماعى ، فالتعاريف الثلاثة الأولى تهتم بالجماعة أكثر مما تهتم بالفرد، وهى بهذا يميل علم النفس الإجتماعى ميلا شديداً نحو ميادين علم الإجتماع . والتعريفان الرابع والخامس يؤكدان أهمية الفرد دون إهمال لأمر الجماعة ، وهذه وجهة نظر صحيحة تتفق وميادين الدراسات النفسية . أما التعريف الأخير يشير الى مظاهر السلوك الإجتماعى للفرد .

وبذلك تبدأ الدراسات الاجتماعية لعلم النفس الاجتماعى بالجمهرة والأسرةوغيرها من التنظيمات الاجتماعية ، وتنتهى من ذلك كله إلى الفرد كجزء من الجماعة .

أهمية علم النفس الاجتماعى

أهمية علم النفس الاجتماعى عملية مباشرة ، وعامة وعالمية. الأهمية المباشرة تتصل بحياة الناس اليومية ومدى اهتمام هذه الحياة على النواحى التطبيقية لهذا العلم – والأهمية العامة تتصل بحياة بحياة المجتمع العالمى وما يحلم به من حرية وطمانينة ، وما يعانى منه من عبودية وخوف وحرب .

البدء التجريبى لعلم النفس :

بدأ المنهج التجريبى لعلم النفس الاجتماعى بمقارنة نشاط الفرد وهو يعمل مع الجماعة أو امام الافراد الاخرين بنشاطه وهو يعمل وحده.وكان هدف هذه التجارب اكتشاف مدى نقصان أو زيادة انتاج الفرد تبعا لوجوده مع الاخرين او تبعا لتفرده بالعمل بعيدا عن الاخرين .

اهداف علم النفس الاجتماعى :

1. فهم السلوك الاجتماعى وتفسيره ومعرفة اسباب حدوثة والعوامل التى تؤثر فيه
2. التنبؤ بما سيكون عليه السلوك الاجتماعى وذلك استنادا الى معرفة العلاقات الموجودة بين الظواهر الاجتماعية ذات العلاقة بهذا المجال .
3. ضبط السلوك الاجتماعى والتحكم فيه بتعديله وتحسينه الى ما هو مرغوب فيه وغالبا ما تكون الآراء حول كيفية وضبط وتوجيه الحياة مثل معرفة افضل الطرق لتنشئة الاطفال واكتساب الاصدقاء والتاثير على الاخرين وضبط الغضب .

استخدام الحاسوب فى التعليم :

يعد الحاسوب وسيلة تعلم وتعليم سمعية وبصرية ، كما له من امكانيات فى تطوير العملية التربوية إذ تمكن برامج الحاسوب من الخروج عن المواقف التقليدية فى التدريس وذلك عن طريق ربط المعلومات النظرية بالواقع من خلال عرض مشاهد وأحداث تم حدوثها فى الحياة العملية ، وهى تسهم فى تسوية المتعلمين وإثارة إهتماماتهم ، وتساعد على نشوء الاتجاهات الايجابية نحو المادة العلمية وتؤدى إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية .

وقد أثبتت العديد من الدراسات بأن الحاسب الآلى يقوم بدور فعال وواضح فى شتى نواحى الحياة ويعتبر وسيلة مساعدة فى التعليم من عدة نواحى منها إرتفاع مستوى تحصيل الطلاب ، كما أكد (زيتون – 2007) " أن تقنية التعليم تستخدم فى رفع كفاءة عمليتى التعليم والتعلم وزيادة فاعليتها " وهذا يؤكد دور الحاسب الآلى فى توفير خدمات تعليمية لإعداد جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة بكفاءة وعرض الدروس بطريقة أفضل .

مميزات الحاسب الآلى فى التعليم:

يعتبر الحاسب الآلى من االأجهزة التعليمية المتعددة الأغراض ولهذا فيعتبر ذو أهمية كبيرة فى العملية التعليمية لما يحمله من مميزات كثيرة تدفع عجلة التعليم نحو الافضل، ومن مميزاته :(زيتون –2007–ص:93)

1. تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية

2. تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة
3. تقريب المفاهيم النظرية المجردة
4. يوفر الحاسب الآلى التصحيح الفورى فى العملية التعليمية
5. تنمية المهارات العقلية عند الطلبة
6. ايجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية
7. للحاسب الآلى القدرة على تخزين المعلومات وإجابات المتعلمين .
8. توفير بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات والتغلب على الفروق الفردية
9. حل مشكلات المعلم التى تواجهه داخل الصف (زيادة عدد الطلبة – قلة الوقت المخصص)
10. رفع مستوى الطلاب ونحصيلهم عن طريق التدريبات والتغذية الراجعة
11. تشجيع الطلاب على العمل لفترة طويلة دون ملل

أسباب استخدام الحاسوب فى التعليم :

ان استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتى مما يساعد المعلم فى مراعاة الفروق الفردية ، وبالتالى يؤدى إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم .

1. يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية فى تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية
2. المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارة التعلم ومهارات إستخدام الحاسب الآلى وحل المشكلات
3. يثير جذب إنتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل إنطلاقا من المثل الصينى القائل : ما أسمعه أنساه وما آراه أتذكره وما أعمله بيدى أتعلمه.
4. يخفف على المعلم ما يبذله من جهد ووقت فى الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم من إستمثار وقته وجهده فى تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم فى تنمية شخصيات التلاميذ فى الجوانب الفكرية والاجتماعية
5. تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل
6. تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم
7. كما يحفز التعليم الالكترونى المتعلمين على التعلم بدون ملل وذلك لما يمتلكه هذا الحاسب من ميزة التشوق والتفاعل المستمر

8. مع الجالسين أمامه، كما يخلق الفرصة أمام الطالب ليختار الأسلوب الذى يناسبه بالإضافة الى عرض أساليب متعددة للتعلم فى وقت قصير: باربار سيلز (1998 – ص:241)

تأثير الحاسوب على العملية التعليمية:

إن ادخال الحاسوب فى التربية يقترن بتغيرات كثيرة فى جميع عناصر العملية التعليمية التربوية ، ومن ضمن هذه التغيرات :

تغير الاهداف :

ظهرت مع الحاسب الآلى التعليمى أهداف تربوية يجب تحقيقها أهمها:

إكساب التلاميذ معلومات أساسية عن الكمبيوتر ومكوناته وعن لغات البرمجة والبرامج الجاهزة.

تدريب التلاميذ على إستخدلمات الكمبيوتر فى المجالاتى المختلفة.

إنماء اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو استخدام الكمبيوتر فى المجالات المختلفة.

توعية التلاميذ باهمية الكمبيوتر ودوره فى خدمة المجتمع

فنلاحظ ان هذه الاهداف تتلخص فى هدفين :(زيتون –2007–ص:115)

1. انماء الوعى بتكنولوجيا المعلومات
2. التدريب على استخدامها

ونجد فى الهدف الاول معنى الوعى بتكنولوجيا المعلومات هو الحظ والتقدير – الفهم وسلامة الادراك – شعور الكائن بما فى نفسه وما يحيط به.

أساليب التقويم باستخدام الحاسب الآلى:

اكثر استخدام فى التقويم بالتكنولوجيا الحديثة هو الاسئلة الموضوعيةالمغلقة والتى تأخذ اكثر من شكل منها :

اسئلة اختيار من متعدد:

وفيها يقدم للطالب سؤال يتكون من مقدمة ومجموعة اجابات محتملهى– ويختار الطالب الاجابة التى يراها صحيحة تبعا لمقدمة السؤال، وبالطبع توجد اجابة واحدة صحيحة.

أسئلة الترتيب:

يقدم للطالب مجموعة عناصر او احداث ترتبط بفكرة او معلومة معينة ويكلف الطالب بترتيبها بشكل صحيح ، وقد يطلب منه تحديد السبب والنتيجة لظاهرة معينة .

أسئلة التكملة :

ويشتهر استخدام هذا النوع من الاشئلة فى تعلم اللغات على وجه الخصوص حيث يقدم للطالب نص به فراغات ومعه قائمه من الكلمات او العبارات التى يختار بينها الطالب ليملأ الفراغات .

ب/الدراسات السابقة

للتعرف على أثر استخدام الحاسب الالكترونى على تحصيل الطلبة ومدى الفائدة العلمية من ذلك فى مختلف المجالات بالاضافة الى اتجاهاتهم نحو التعلم فقد اجريت العديد من الدراسات فى هذا الإطار تناولت فاعلية استخدام الحاسب الإلكترونى فى التدريس.

واجرى الباحث محمد علام احمد(2009) دراسة بهدف إستخدام الحاسوب فى تدريس مادة اللغة الإنجليزية وأثرها على ضعاف الطلاب بالمرحلة الثانوية.وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الحاسوب فى تدريس مادة اللغة الانجليزية وعلى امكانية الحاسوب فى معالجة مشكلة ضعاف الطلاب فى مادة اللغة الانجليزية الصف الثانى الثانوى وايضا التعرف على الصعوبات التى تواجه معلمى اللغة الانجليزية عند استخدام طريقة التعلم بواسطة الحاسوب فى التدريس وكيفية تذليله ، حيث تكونت عينة البحث فى هذه الدراسة على عدد من طلاب الصف الثانى الثانوى / محلية الخرطوم ويبلغ عددهم 5843 طالب وطالبة للأعوام الدراسية 2016- 2017 ويبلغ عدد الضعاف 1787 اى بنسبة 35 %من العدد الكلى ثم اختيار المجموعتين من الذكور والإناث ،إختبار قبلى مادة اللغة الانجليزية للتأكد من التكافؤ فى المستويات.وأظهرت النتائج الة ان إستخدام الحاسوب فى تدريس مادة اللغة الانجليزية يساعد ضعاف الطلاب فى الحصول على نتائج افضل من تلك المجموعات التى درست بالطريقة التقليدية، كما انه يساعد فى التغلب على مشكلة الفروق الفردية ،كما يسهم الحاسوب فى توفير بيئة تعليمية تفاعلية تزيد من انتباه وتركيز الطلاب – والتفاعاثر ايجابى فى التعليم فقد توصلت العديد من الدراسات الى ان المعلمون يتعلمون المحتوى بشكل اسرع وافضل عندما يتعلمون فى بيئة تفاعلية ، وهذا يؤدى الى التميز باستخدام البرمجة مقارنة بالطريقة التقليدية ،الى ان الدراسة تكشف عن برمجة مقررات اللغة الانجليزية لضعاف الطلاب عن المرحلة لية ذات الثانوية .

أجريت الباحثة روضة أحمد عمر (2003) دراسة بهدف مدى فعالية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية فى التعليم عن بعد على درجة تحصيل الطلاب مقارنة بدرجة تحصيلهم بطريقة التعليم المبرمج والطريقة التقليدية والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب.حيث تم توزيع عينة الدراسة الى قسمين :دراسة تجريبية ودراسة وصفية كما قامت الباحثة بتصميم وحدة تعليمية عن بعد ، بعد أن تم إعدادها بطريقة التعليم المبرمج على الحاسوب وذلك بواسطة برنامج front page . تكونت مجموعة الدراسة من 156 طالبا واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلى كأداة بحثية وإختبارات لمعرفة الفروق الفردية بين كل من المتوسطين فى المجموعات الثلاثة .وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا عن بعد بواسطة الحاسوب والذين درسوا عن بعد بالطريقة المبرمجة لصالح المجموعات التى درست عن بعد مستوى الدلالة (0.05) ،وايضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا عن بعد بواسطة الحاسوب والذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التى درست عن بعد بواسطة الحاسوب عند مستوى الدلالة (0.05).

أجرى الباحث محمد مصطفى الامين(2009) دراسة بهدف فاعلية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب فى تعلم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثانى الثانوى.وهدفت الدراسة الى استخدام التعليم المبرمج بواسطة الحاسوب فى تعلم قواعد اللغة العربية(باب الافعال أنموزجا)لطلاب الصف الثانى الثانوى ،والوقوف على مدى فاعلية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب بوصفه المتغير المستغل على التحصيل كمتغير تابع عند تدريس باب الافعال لطلاب الصف الثانى الثانوى ،حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة جزئية من مجتمع البحث127 طالب (طلاب الصف الثانى الثانوى) بولاية الخرطوم ، وتستخدم باعتبارها جزئية من المجتمع population .وأظهرت النتائج فاعلية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب وتفوقه على الطريقة التقليدية فى

تحصيل الطلاب ويرفع استخدام التعليم المبرمج بواسطة الحاسوب درجة التميز لدى الطلاب مقارنة الذين يدرسون بالطريقة المعتادة .الا ان الدراسة لم تكشف ضرورة اتخاذ القرار بدمج استخدام الحاسوب فى العملية التعليمية فى التعليم العام مصحوباً بخطة متكاملة كأساس إستراتيجى لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته إستهدافا لتأهيل النظم التعليمية التقليدية لتلبية الحاجات القائمة والمستقبلية والعمل على أعداد جيل تمكن من مهارات العصر وقادر على التأثير فيه .

نستخلص من الدراسات السابقة:

1. التأثير الايجابى للحاسوب فى عملية التحصيل
2. أن إستخدام الحاسوب يؤدى إلى تعلم فعال وهذا ما حققته هذه الدراسة .
3. المنهجية العلمية التى سارت عليها الدراسات السابقة وكيفية تناول الدراسة من جوانبها المختلفة .

منهج واجراءات الدراسة الميدانية:

إستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التجريبى.، والمنهج الوصفى باعتباره منهج يناسب الدراسة ويساعد على معرفة العلاقة السببية فى مجال الدراسات التربوية وهو يحقق مستوى عال من الضبط حيث تم ضبط العوامل المشتركة لمجموعتين متكافئتين – متشابهتين – متجانستين. والمنهج الوصفى والمنهج التجريبى يعطيان نتائج واقعية ودقيقة ويعطى الاجابة المطلوبة لفروض الدراسة. .وقد ضم مجتمع الدراسة طلاب الصف الأول علم النفس(32طالب) – كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وقد قامت الباحثة ببناء أداتين للدراسة متمثلة فى الإختبارات وهى موجه لطلاب الصف الأول والإستبانة وهى موجه لمعلمى كليات التربية بالتعليم العالى.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الاول علم نفس – كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2008–2009.

والعينة هى عبارة عن عدد محدود من المفردات التى سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة بشرط ان يكون هذا العدد ممثلا لمجتمع الدراسة فى الخصائص والسمات التى يوصف من خلالها المجتمع ،وبناءاً على هذا اختارت الباحثة العينة من طلاب الصف الاول – كلية التربية –بطرقة قصدية للاسباب الآتية

1. عدد افراد العينة قابلة للدراسة
2. تعاون اساتذة الجامعة مع الباحث

حيث بلغ عدد الطلاب (32) طالب وطالبة موزعين الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تضم المجموعة التجريبية (16) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة عددها (16) طالب وطالبة.

المجموعة الاولى (المجموعة التجريبية) تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ، اما المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) تم تدريسهم

باستخدام الحاسب الآلى.فاعتمدت الباحث على اجراء اختبار قبلى لتكافؤ المجموعتين واختبار بعدى لقياس أثر استخدام الحاسوب فى التدريس.

أدوات البحث:

إستخدمت الباحثة أدوات البحث من البرنامج المحوسب للمادة التعليمية واختبار تحصيلى قبلى (وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين وتمت معالجته احصائيا باستخدام اختبار (t.test) .

المادة التعليمية شملت وحدات من مقرر علم النفس الاجتماعى لطلاب الصف الأول – علم النفس – كلية التربية (الطريقة التقليدية) وحدات من مقرر علم النفس الاجتماعى المحوسب للصف الأول – علم النفس الذى تم تنفيذه باستخدام الحاسب الآلى.

الإختبار التحصيلى القبلى والإختبار التحصيلى البعدى :

قامت الباحثة بتحليل مستوى المادة التعليمي فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى وتحديد الاهداف الرئيسية بالاضافة الى تحديد التقويم اللازم، فالاختبار القبلى هو اختبار موضوعى (اختيار من متعدد) واختبار بعدى عبارة عن (اختبارتحريرى).

البرنامج التعليمى المحوسب:

هو البرنامج الذى استخدم فى هذه الدراسة حيث تعرض المادة بشكل منسق ومرتب وتعرض المادة التعليمية بالصوت بعملية متناسقة ومرتبة وبعد كل موضوع قائم بذاته يليه تمرين او اختبار يمر عليه الطالب وذلك للتغذية الراجعة للدرس وتظهر درجات الاختبار للطالب للطالب فورا بعد انتهائه من التمرين.

طريقة تشغيل البرنامج :

بعد نوصيل جهاز الحاسوب بمصدر الكهرباء وتشغيله يمكن تحديد اى موضوع من مواضيع علم النفس الاجتماعى وتشغيل الصوت يظهر على الشاشة محتوى المادة. وبعد نهاية كل درس هناك اختبار او تمرين يمر عليه الطالب بعد السماع من الدرس وتظهر نتيجة الاختبار او التمرين فورا بعد الانتهاء من الدرس.

وبالضغط مرتين على وحدة الدراسة المحددة تظهر على الشاشة نافذة جديدة تحتوى على عنوان الوحدة كلملة مع سماع الصوت. وبعد نهاية سماع الدرس ينتقل الطالب الى الاختبار او التمرين .

إعداد البرنامج :

1. تم تحديد المادة العلمية موضوع التجربة لمادة علم النفس الاجتماعى.
2. تم تحديد خطط تنفيذ الدروس التى تغطى المادة التعليمية
3. تم عرض الاهداف التربوية على عدد من الموجهين للتأكد من شموليتها للمادة المنهجية ، وتم الاخذ بملاحظاتهم وتعديل الأهداف السلوكية التى أصبحت فى صياغتها النهائية .

4. قسمت الوحدة إلى شاشات ليدرسها المتعلم ويجيب على الاسئلة وتقسم المادة الى اجزتء ليتمكن الدارس من فهمها واتقانها وفق قدراته وسرعته .

5. تمت برمجة المادة الدراسية المبرمجة عن طريق برنامج محوسب

6. قدم الباحث إختبار قبلى على عينة البحث (طلاب الصف الأول – كلية التربية) وذلك لتوزيع المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الصدق:

تم التحقق من الصدق من خلال عرض الاستبانة بعد بنائها على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، ليحكموا على أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق من خلال ارتباط كل عبارة بمحورها الرئيس، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبداها المحكمون، والتي على ضوئها تم إجراء بعض التعديلات، حتى أصبحت جاهزة من حيث صدق المضمون أو المحتوى.

الثبات :

الاختبار الثابت هو ذلك الاختبار الذى يعطى نفس النتائج لنفس المجموعة من الافراد اذا ما طبق مرة اخرى فى نفس الظروف، ويمكن حساب معامل ثبات اختبار ما باستخدام احدى الطرق التالية :

1. طريقة اعادة تطبيق الاختبار

2. طريقة الصور المتكافئة

3. طريقة التجزئة النصفية

وفى هذا البحث فقد تم إستخدام الطريقة الثالثة وهى طريقة التجزئة النصفية وفى هذه الطريقة يتم تقسيم الاختبار الى نصفين :

النصف الأول يمثل درجات الأسئلة الفردية (س)

النصف الثانى يمثل درجات االأسئلة الزوجية (ص)

وذلك لما تمتاز به هذه الطريقة من عدم خضوعها لما يؤثر فى المختبر من خلال الفترة الزمنية التى تفصل التطبيقين فى طريقة اعادة الاختبار كما انها اقل تكلفة لقياس الصدق الظاهرى للاختبار ، فقامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلى موضوعى ليكون معيارا لقياس أثر استخدام الكمبيوتر فى التعليم لكل مجموعة من المجموعتين .

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة الادوات الاحصائية الآتية :

المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى – النسب المئوية – اضافة الى معامل ارتباط بيرسون – اختبارات (t–test)وذلك لايجاد

الفروق بين الاوساط الحسابية وفقا لغرض الدراسة على مستوى دلالة إحصائية (0,05) وقد تم الحزم الاحصائية (spss) لتحليل جميع البيانات .

ومن هذه المعادلات والقوانين:

1- إختبارات t.test ت = س – أ

———————

ن – 1

حيث س = الوسط الحسابى لعينة الدراسة

أ = القيمة المحلية المعبرة عن الوسط الحسابى

ن = حجم العينة

2- المتوسط الحسابى = ج (مركز الفئة x التكرار)

حيث ن = عدد أفراد العينة

3- الإنحراف المعيارى = مج س2 – مج س*

حيث س = القيمة او المفردات

س* = الوسط الحسابى

4- معامل الإرتباط (ر) = ج س ص – س*ص*

———————————

ع س x ع ص

حيث ر = إرتباط بيرسون

س = المتغير الاول

ص = المتغير الثانى

س* = الوسط الحسابى للمتغير الأول

ص* = الوسط الحسابى للمتغير الثانى

ع س = الإنحراف المعيارى الى س

ع ص = الإنحراف المعيارى الى ص

درجة الحرية :

مفهوم إحصائى يشير الى عدد الدرجات التى لها حرية التميز

درجة الحرية = ن – 1

حيث ن = عدد المفردات

تحليل ومناقشة النتائج :

تنقسم نتائج هذا البحث الى قسمين:

1. قسم من النتائج يتعلق بالأسئلة الأربعة الرئيسية المتعلقة بالتحصيل الدراسى للطلاب.
2. قسم من النتائج يتعلق بإتجاهات المعلمين الإيجابية فى التدريس نحو إستخدام الحاسوب .

إختبارات t.test من الاختبارات الشائعة فى الأبحاث النفسية والتربوية ويستخدم فى المقارنة بين طريقتين من طرق التدريس وتم إستخدام هذا الإختبار لمعالجة هذا البحث .

الجدول ادناه يوضح النتائج التى تم التوصل إليها فى الاختبار التحصيلى للمجموعتين

البيان	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الدرجة القصوى	50	50
المتوسط الحسابى	40,4	24,8

الانحراف المعيارى	6,25	10,05
درجة الحرية	14	
مستوى الدلالة	0,000	

يتبين من الجدول ان مستوى الدلالة يساوى (0,000) وهى دالة احصائية عند مستوى (0,05) وعند درجة الحرية 14 يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند التحصيل الدراسى لطلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة . تأتى هذه الفروقات لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على ان أسلوب الدراسة بالحاسوب هو الافضل عند مقارنته بالطريقة التقليدية فى التأثير على زيادة التحصيل الدراسى للطلاب كما يتبين من متوسط درجات الطلاب كل من المجموعتين فى الإختبار التحصيلى .

الجول ادناه يوضح نتائج اتجاهات المعلمين الايجابية نحو استخدام الحاسوب فى التعليم

الرقم	العبارة	عدد الاستمارات	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت الاختبارية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	التقييم
1	1	32	2,9	0,42	11,75	31	0	دالة
2	2	32	2,8	0,55	8	31	0	دالة
3	3	32	1,3	0,64	6,03	31	0	دالة
4	4	32	2,65	0,6	6,17	31	0	دالة
5	5	32	2,9	0,42	11,75	31	0	دالة
6	6	32	2,65	0,6	6,2	31	0	دالة
7	7	32	2,65	0,6	6,2	31	0	دالة
8	8	32	2,84	0,45	10,66	31	0	دالة
9	9	32	2,68	0,59	6,57	31	0	دالة
10	10	32	1,5	0,76	3,7-	31	0	دالة
11	11	32	2,72	0,63	6,4	31	0	دالة

12	12	32	2،84	0،45	10،66	31	0	دالة
13	13	32	2،71	0،58	7	31	0	دالة
14	14	32	1،3	0،65	5،68	31	0	دالة

نلاحظ من الجدول أعلاه ، أن نتائج أتجاهات المعلمين نحو أستخدام الحاسوب فى التعليم جميع الأسئلة دالة أحصائيا مما يدل على أهمية أستخدام الحاسوب فى عملية التعليم والتحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات ، وتحقيق غالبية الأهداف التربوية ، وسرعة إيصال المعلومات المعروضة ودقتها وتنويعها ، والمرونة فى الاستخدام والتحكم فى طرق العرض كل هذا يجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من الكتب ،ووسائل سمعية بصرية ، والحاسب الآلى ينوع عرض المعلومات مما يؤدى إلى تفاعل المتعلم المستمر ونقله من نجاح الى نجاح.

ملخص النتائج

يتضح من تحليل الفروض ان الدراسة أثبتت النتائج الآتية :-

1. أن هناك علاقة قوية للتدريس باستخدام الحاسوب فى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب عنها بالطريقة التقليدية في عملية التعليم و التعلم.
2. أن هناك علاقة قوية للتدريس باستخدام الحاسوب فى زيادة التحصيل المعرفى لدى الطلاب عنها بالطريقة التقليدية في عملية التعليم و التعلم
3. أن التدريس بواسطة الحاسوب يزيد من دافعية الطلاب لعملية التعليم و التعلم اكثر من التدريس بالطريقة التقيدية.
4. هنالك علاقة ارتباط عند التدريس بواسطة الحاسب الآلي في اكساب الطلاب مهارة التفكير اكثر من التدريس بالطريقة التقليدية.
5. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الحاسوب لتدريس مادة علم النفس الاجتماعى نحو الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين فى العملية التعليمية.

طريقة إستخدام الحاسوب فى التعليم ساهمت فى: تغذية الطلاب بالمعلومة بشكل منظم ، تمنح الطالب حل التمرينات بحرية وتفاعل ، تمنح الطالب القدرة على اتخاذ القرار والانتباه ، تشجيع الطالب على التعليم الانفرادى والتعاونى معا، تشجيع الطالب على التنقل بين أجزاء المادة التعليمية المحوسبة على حسب السرعة والرغبة، استعمال أكثر من حاسة فى تلقى الدرس من نظر وسمع، تفاعل الطالب ، زيادة حصيلة الطالب العلمية من خلال ايجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعليم، التحسين المستمر للوصول الى اتقان الطلاب لمعظم المهارات ، ونحقيق غالبية الاهدف التربوية ، وسرعة ايصال المعلومات المعروضة ودقتها وتنويعها ،والمرونة فى الاستخدام والتحكم فى طق العرض.

توصيات البحث:

1. تشجيع المعلمن والمعلمات على استخدام الحاسب في التدريس لترقية العملية التعلمية.
2. تشجيع الطالب على التنقل بين أجزاء المادة العلمية المحوسبة .

3. توفير أجهزة الحاسب في المدارس والجامعات لتحسين العملية التعليمية .

مقترحات البحث:

1. مدى إستخدام المعلمين للوسائل التعلمية في تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الجامعية
2. فاعلية إستخدام الأهداف السلوكية بإستخدام الحاسب في تدريس مادة علم النفس
3. أثر إستخدام التعليم التعاونى في التحصيل الدراسى في مادة المناهج لطلاب المرحلة الجامعية

قائمة المصادر والمراجع

1. باربارسيلز –تكنولوجيا التعليم (التعريف ومكونات المجال) – ترجمة بدر الصالح – مكتبة الشقرى –1999
2. حسن حسين زيتون– استراتيجيات التدريس(رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) الطبعة الاول2007
3. عبد الرحمن كدوك –تكنولوجيا التعليم(الماهية– الاسس والتطبيقات العملية) – الرياض–دار المفردات للنشر والتوزيع – ط2001
4. عمر الصديق عبد الله–اثر استخدام الوسائل التعليمية فى التعليم
5. عقيل حسين عقيل– فلسفة مناهج البحث العلمى – القاهرة –مكتبة دبولى – 1999
6. فؤاد البهى السيد–علم النفس الاجتماعى– دار الفكر العربى – 1999
7. محمد مصطفى الشعبينى – علم الاجتماع – دار النهضة الغربية – 1974
8. http://www.moe.edu.qa/Arabic/magazines/Tarbawya/art2.shtml